إثْرِ آخَرَ فقد عَقَّبَ فَكَرِهَ أَنْ يُصَلُّوا في المَسْجِدِ وأَحَبَّ أن يَكُونَ ذلك في البيوتِ .

قوله مُعَقِّباتٌ لا يخيبُ قائِلُهُنَّ وهي التَّسْبِيحَاتُ وإِنَّما سُمِّيَت مُعَقِّبَاتٌ لأنها تعودُ مرةً بَعْدَ مَرَّةٍ وكذلك قوله تعالى (له معقباتٌ) وهي الملائكةُ تتعاقَبُ فتأتي ملائكةُ اللَّيلِ مع اللَّيل وملائكَةُ النّهارِ مع النهارِ .

من أسماءِ رسُولِ اللَّهِ العَاقِبُ وهو آخرُ الأنبياءِ فإِنه خَلَفَ من قَبْلَهُ وَجَاءَ بَعْدَهُم .

في حديث عُمَرَ إِنَّهُ سَافَرَ في عَقِبِ رمضانَ قال أبو زيدٍ يقال جَاءَ في عَقِبِ رَمضانَ وعلى عَقِبه إذا جاءَ وقد بَقِيَتْ منه بقيةٌ وجاء في عُقْبِهِ إِذا جاء وقد ذَهَبَ الشَّهْرُ كُلُّهُ .

وكانت رَايَتُهُ تُسَمَّى العُقَابَ والعُقَابُ العَلَمُ الضَّخْمُ .

ونَهَى عن عِقِبِ الشَّيْطَانِ في الصّلاة ويروي عُقْبِ قال أبو عبيدٍ هو أن يَضَعَ أَلْيَتَيْه على عَقِبَيْه بين السَّجْدَتَيْنِ قال الأزهريُّ هو الَّذِي يسميه بعضُ النَّاسِ الإِقْعاءِ .

قوله ويل للعَقِبِ من النَّارِ وهي ما أَصَابَ الأرضَ من مُؤَخَّرِ الرَّجْلِ إلى موضعِ الشِّراكِ يقال عَقْب وعَقِب